فان تكن عليهما نصرتا ∴ فانت بالثالث قد ظفرتا ∴
وهو جهاد واقع في الخارج ∴ لمعتد عن الطريق خارج ∴
وانه من افضل الاعمال ∴ يكون بالانفس والاموال ∴
والسيف والسنان واللسان ∴ واضعف الجهاد بالجنان ∴
وجوبه بالمال مثل النفس ∴ بالنص في الذكر بغير لبس ∴
فهذه مراتب الجهاد ∴ لمن يقوم فيه باجتهاد ∴
واكمل الخلق الذي يستكمل ∴ مراتب الجهاد وهو الافضل
وليس الا النبي الملحمه ∴ نبينا الحائز كل مكرمه ∴
قد استطلن من ذاك كل ظهره ∴ ثم ارتقى منه باعلا ذروه ∴
جاهد بالقلب وباللسان ∴ لربه والسيف والسنان ∴
من اول البعثة تام جاهدا ∴ في امره ولم يزل مجاهدا ∴
من انزل الرحمن قم فانذر ∴ فقام لا وان ولا مقصر ∴
يدعوا الورى وبالدعا يجاهد ∴ ويستجيب واحد فواحد ∴
مستخفيا يدعوهم مرا ∴ يخشى على من استجاب الضرا ∴
ثم اتى الامر له ان يصدعا ∴ بامر ربه ويعلن الدعاء
فقام يدعوا جهرة واعلنا ∴ واظهر الايمان من قد آمنا ∴
ثم قريش مع ذا لا تنكر ∴ ولا ينال من اجاب ضرر ∴
حتى اذا جاهرهم بالسب ∴ لدينهم وما دعوا من رب ∴
وان الهتهم لا تنفع ∴ ولا تضر لا ترى لا تسمع ∴
فشمروا حينئذ عن ساق ∴ لدفعه والضر والشقاق
لكن حماه ربه بعمه ∴ مع كفره لحكمة في علمه ∴

اعني

اعني ابي طالب الكريما ∴ وكان في قريش الزعيما ∴
ونالهم بعض اذاهم ابتلا ∴ له وذاك سادة الملا ∴
لكن من ضعف من اصحابه ∴ تفتن الكفار في عذابه ∴
كال ياسر كذا المولى بلال ∴ وغيرهم من النسا والرجال ∴
حتى اذا اشتد البلا والضرر ∴ ولم يكونوا بالجهاد امروا ∴
فاذن الله لهم بالهجره ∴ فهاجروا ذلك اول مره ∴
رجالهم قد حصروا اثني عشر ∴ واربع من النسا كما اشتهر ∴
وركبوا البحر الى النجاشي ∴ فظفروا باطيب المعاشي ∴
ورجعوا لخبر اتاهم ∴ ان قريشا ربهم هداهم ∴
وبان بعد كذب الاخبار ∴ فدخلوا مكة في الجوار ∴ الجوار
وهاجروا لما اذوا وهجروا ∴ من ماله اكثر فيهم جعفر ∴
جاوا النجاشي بارض الحبشه ∴ واظهر الله الهدى ونعشه ∴
اذ اسلم العم العظيم الاسد ∴ حمزة من له عداه تشهد ∴
فظهر الحق به وعزا ∴ وذلت اللات له والعزا
وازداد دين الله عزا وظهر ∴ اذ اسلم الفاروق ابو حفص عمر
واذ رات قريش عن الاسلام ∴ عادوا الى خدع النبي بالكلام ∴
وعرضوا الملك عليه والشرف ∴ والمال حتى يرتقي اعلا الغرف
وطلبوا تعنتا اشياء ∴ وعن ثلاث سالوا انباء ∴
اجابهم بما به قد امره ∴ الهه وما عليه اظهره ∴
ثم فشى في مكة الاسلام ∴ وحين غاض المشركون قاموا ∴
واجتهدوا في قطع آل هاشم ∴ وانه من اعظم الجرائم ∴
وكتبوا الصحيفة القطيعه ∴ ويا لها من قصة شنيعه ∴

Copyright © King Saud University